

لولايات المتحدة الدور الأبرز في الحروب والأزمات في منطقة الشرق الأوسط والعالم

عناوين متعدّدة شكّلت محور اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية يوم أمس، كان أبرزها التطورات الأمنية والعسكرية على الساحتين اليمنية والسورية، فلا شك في أنّ لولايات المتحدة الأميركية الدور الأبرز والأساسي في الحروب والنزاعات والأزمات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. من خلال الدعم الذي قدّمته إلى قوى إقليمية عربية وخليجية، وللكيان الصهيوني على كافة المستويات، وللتنظيمات الإرهابية التي تخوض حرباً بالوكالة عن أميركا التي بدأت الاتهامات تخرج من بيتها الداخلي، حيث قال السيناتور الأميركي كريس مورفي، إن بلاده تتحمّل مسؤولية سقوط ضحايا بين المدنيين في اليمن خلال عمليات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية لدعم الشرعية في البلاد.

هذا الدعم الأميركي الذي يغذّي الحروب وانتهاكات حقوق الإنسان وتلكه ضغوط أميركية على المنظمات الدولية المعنية بالقضايا الإنسانية، التي تتعامل بمعايير مزدوجة تجاه الانتهاكات الإنسانية، حيث تسلط الأضواء بشكل دائم على المجازر التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في سورية وتوجّه أصابع الاتهام إلى الجيش السوري، بينما تمارس التعمية على المجازر التي ترتكبها القوات السعودية بحق الأطفال والمدنيين في اليمن. وفي السياق، لفت أستاذ القانون الدولي بالجامعة اللبنانية حسن جوني، أنّ المسؤول عن قتل الأطفال هو سياسة الولايات المتحدة الأميركية التي تبحث كيف تنهب ثروات هذه الشعوب.

ونال الوضع الداخلي في العراق حيزاً هاماً من الحوارات، فقد كشف النائب عن كتلة المواطنين عزيز العكيلي، الجمعة، عن وجود توجه عام على عدم إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي، داعياً السياسيين إلى إبعاد المؤسسة العسكرية عن خلافاتهم الشخصية، فيما حذّر من خطورة «الاستجواب السياسي».



جونى لرسبوتنيك: سياسات أميركا تقتل الطفولة في الوطن العربي

قال أستاذ القانون الدولي بالجامعة اللبنانية حسن جوني، إنّ أطفال الوطن هم من دفع فاتورة الحروب التي نشأت عن الخريف العربي على حد وصفه.

وأوضح جوني، أنّ «المظل ضعيف جسدياً، وهو أضعف حلقة في سلاسل النزاعات المسلحة، وطالب جوني بحماية خاصة للأطفال وإيجاد الأمان الأمّنة لهم، ويجب أن تتحرّك الإنسانية جمعاء ومنظمات حقوق الإنسان».

وأضاف جوني، أنّ هناك «إرهاباً متخصّصاً لقتل الأطفال»، مندباً بتحريك الرأي العام، وإيضاحاً حماية خاصة للنساء في الحروب، فالأمهات هنّ المسؤولات عن الأطفال وقت الحروب أكثر من الرجال. وفي السياق ذاته، تحدّث أستاذ القانون الدولي بالجامعة اللبنانية حسن جوني عن الأطفال في «بنغلاديش وسريلانكا»، وأطفال القارة الأفريقية بأكملها، وما يتمّ من إجتار باعضاء الجسم لهؤلاء الأطفال.

وبالحديث عن دور حقوق الإنسان، وصف جوني الوضع بأنّه تحوّل من قضية إنسانية إلى قضية تجارية، ليس فقط الطفل ضحية نزاع مسلح، بل هو ضحية الفقر والإجتار بالبشر، مضيفاً: «هل يعرف المجتمع أنّ حوالي 40 ألف طفل يموتون كل يوم بسبب نقص الغذاء والدواء في القارة الأفريقية؟». وكشف جوني، أنّ المسؤول عن ذلك هو سياسة الولايات المتحدة الأميركية التي تبحث كيف تنهب ثروات هذه الشعوب، وانتقد تسليط الضوء على معاناة الأطفال في سورية فقط، فلا نجد نفس الاهتمام بمعاناة أطفال اليمن وليبيا والعراق وفلسطين، فالأمور واضحة على حدّ قوله: «فالإعلام الغربي (الأوروبي والأميركي) يسيطر على العالم، هي سياسة استعمارية واضحة، فلو نتذكّر (نكازاكي وميروشيما) والأطفال الذين يولدون مشوهين حتى اليوم، وأطفال فيتنام». ومن ناحية أخرى، أكد أنّ «منظمات حقوق الإنسان، الكثير منها، تقوم بدورها خصوصاً مع اللاجئين، مثل منظمة «اليونيسف»، وهناك أيضاً منظمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، لكن المطلوب هو إيقاف الحروب والمعارك لإنهاء المشروع الكبير الذي تقوم به الولايات المتحدة في المنطقة».



مورفي لـ«سي أن أن»: أميركا متورّطة بالحرب على اليمن

قال السيناتور الأميركي كريس مورفي، إنّ بلاده «تتحمّل مسؤولية سقوط ضحايا بين المدنيين في اليمن خلال عمليات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية لدعم الشرعية في البلاد».

هناك بصمة أميركية على كل حياة تُفقد في اليمن، لماذا؟ لأنّه ورغم أنّ السعودية هي من تلقى القنابل من طائراتها، فهم لا يستطيعون القيام بذلك من دون الولايات المتحدة الأميركية، فهي ذخيرتنا وبيعنا للسعوديين، وتقوم طائراتنا بتزويد المقاتلات السعودية وبالوقود جواً، إلى جانب أنّ استخباراتنا تقوم بمساعدة المملكة وتقديم خارطة للأهداف».



العكيلي لـ«السومرية نيوز»: على السياسيين إبعاد المؤسسة العسكرية عن خلافاتهم الشخصية

كشف النائب عن كتلة المواطنين عزيز العكيلي، الجمعة، عن وجود توجه عام على عدم إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي، داعياً السياسيين إلى «إبعاد المؤسسة العسكرية عن خلافاتهم الشخصية»، فيما حذّر من خطورة «الاستجواب السياسي».

وقال العكيلي، إنّ «هناك توجه عام بعدم حجب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي وإقالته في الجلسة المقبلة»، مبيّناً أنّه «في الوقت الذي نقف فيه ضدّ الفساد والفسدين ونطالب بتفعيل دور مجلس النواب الرقابي والتشريعي، إلاننا نحذّر من خطورة الاستجواب السياسي والإبتزاز الذي يمارسه بعض السياسيين خدمة لمصالحهم الشخصية والحزبية».

وأضاف العكيلي، أنّ «من بين أهم أسباب عدم إقالة وزير الدفاع في الوقت الراهن، الحرب التي يخوضها العراق ضدّ تنظيم «داعش» الإرهابي، وكذلك قرب بدء معركة تحرير الموصل»، موضحاً «أننا لا يُمكن أن نكون شهود زور ونصوّت بقناعات غير مُتحمّلة».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

عن ارتفعت رئاسياً حتى في بيت الوسط، بحسب ما أوحى الوزير السابق ونام وهاب، لكن قطية العرقلّة المخفية كشفت في عين التينة: وافق سعد ورفض بزّي، فاستعجل عودته من الإجازة الإيطالية ليقول «خفت يكونو عملو رئيس بغيابي». يحاول بزّي جاهداً أن يبيح الستاتيكو الحاكم قائماً ليضمن وجوده على رأس المجلس النيابي، وهو عقد ثلاثية الحوار ورعى عليها أزمة جديدة سماها مجلس الشيوخ، لتنتهي الثلاثية بعدم الاتفاق ولو على بند، فكيف على سلة! وكعادته في تدوير الزوايا. دانّ التمديد الثاني بمواقف أكبر من التمديد الأول، وكلاعب الخفة أخذهم زرافات ووحداً إلى التمديد. وعليه أصبح على الجنرال عون أن يقدّم واجب الطمأنينة لبزّي ببقائه على سدة السلطة التشريعية بعد تأكيد السيد حسن نصرالله الشراكة الأبدية مع الحليف، ساعتئذٍ يُخرج أرنب الحل ويولد قانون انتخاب جديد «بليلة ما فيها ضو قمر»....



«أل بي سي»

أقلّ الأسبوع على المُعطيات والوقائع التالية: حزب الكتائب على موقفه، مكبّ برج حمود لن يمر والحركة الاعتراضية عليه تتصاعد فيما صاحب الدراسات يؤكّد أنّ ما يتمّ القيام به سير في الاتجاه الصحيح، لكن يلزمه أربعة وأربعون شهراً، أي حتى العام 2020، وبين تصعيد الكتائب وأرباب الحكومة فإنّ خطة النفايات تبدو مرتبكة. وزير الدفاع على موقفه من مسألة التمديد بعد تعذّر التعيينات، في المؤسسة العسكرية استهلال التمديد سيكون عبر تأخير تسريح الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، على أنّ تاتي الخطوة التالية لقائد الجيش في أيلول المقبل.

قبل كل هذه التفاصيل، مأساة ونكسة المأساة في تخلي أب وأم عن عاطفة الأبوة والأمومة، وتمثّل ذلك في رمي أطفالهم الثلاثة على قارعة الطريق، أمّا النكسة فمن خلال الضرب بعرض الحائط بالعادات والتقاليد اللبنانية في بلدة زوطر الجنوبية من خلال منع الدبكة والغناء والرّقص.



«أم تي في»

معركة تأجيل تسريح القيادات العسكرية صارت شبه محسومة، النتائج الأولية للمعركة أعلنها وزير الدفاع سمير مقل بكشفه أنّه سيقوع قرار تأجيل تسريح اللواء خير بين اليوم (أمس) والغد (اليوم)، وهو قرار يمهد لقرار آخر بتأجيل تسريح العماد قهوجي قبل منتصف الشهر المقبل. في هذا الوقت لفتت المواقف التصعيدية التي أطلقها وزير الداخلية نهاد المشنوق نهاية الشهر المقبل، ورفضه طرح السيد حسن نصرالله في إطلالته الأخيرة عبر مقابضته رئاسة الجمهورية برئاسة الحكومة.

مقابل معركة التعيينات الأمنية شبه المحسومة، المعركة البيئية لم تحسم بعد، فالخلاف الكتائبي الاشتراكي على مكبّ برج حمود مستمر، واللائق اليوم (أمس) زيارة الوزير شهاب للعقاد عون في الرابية، حيث أعلن أنّ فشل الحل سيؤدّي إلى عودة النفايات إلى الشوارع.

إقليمياً، الانعطاف التركية نحو روسيا تتبعها الأسبوع المقبل انعطاف تركية نحو إيران، تتمثّل في الزيارة التي يقوم بها الرئيس التركي إلى طهران، ما يؤشّر إلى عملية خلط أوراق إقليمية بالغة الدلالات والنتائج.



«او تي في»

تماماً كما يوضّح لماذا سُجن في بغداد في الثمانينات ... وتماماً كما يفسّر موقفه من اتهام النائب الراحل سمير عون له بالنزوت في براميل الموت في التسعينات، بالطريقة نفسها خرج اليوم سمير مقل ليشرح تعنته في الذهاب نحو آخر ارتكابهات القانونية خلال ساعات، يقول وزير القصر، إنّهُ هو كوزير لا يصوت، لكنه نسي أنّ يُعشعش عقله المفترض، ليسال: كيف عيّن هو ومجلس الوزراء ثلاثة أعضاء في المجلس العسكري، في 28 كانون الثاني الماضي؟ أي تماماً كما كان يقضي واجبه القانوني والدستوري أنّ يفعل أمس (أمس الأول)، في موضوع أمين عام المجلس الأعلى للدفاع، وكما كان يقضي ضميره المفترض أيضاً أنّ يفعل قبل سنتين، وقبلهما، في قيادة الجيش وغيرها من مفاصل المؤسسة الوطنية؟! يقول وزير «البارولي» اليوم (أمس)، إنّهُ يترك الرأي لمجلس الوزراء ... لكن، فأت ذهنه الزننسي أنّ يسأل نفسه: ومن أتى بأسماء العماد سمير الحاج وجورج شريم ومحسن فنيش، ليغيّنها وفق الأصول المفترض قبل ثمانية أشهر؟ ألم يكن وزيراً يومها؟ أم كان حاضراً غالباً كما أمضى حياته العائمة مسؤولاً غير مسؤول؟! ويتنتج أكثر وزير الناطحات، ليعطي اليوم دروساً في انتخاب الرئيس ونصاب المجلس النيابي، كأنّ الناس لا تُدرِك أنّ الطفليات هي أكبر المتضررين من انتخاب رئيس رئيس، لأنّ وجودها ينتقي بوجوده، وأنّ دروس النصاب لا تأتي من يقصص النصاب عن صفته شدة ... ولا بعد أن يسلب الناس حقهم في الصوت والإرادة والاختيار والقرار. يظنّ سمير مقل أنّه سينجو بارتكابه الأخير، تماماً كما فعل بارتكابهات السابقة ... مخطئ هو حتى الخطيئة. والتاريخ والحاضر شاهدان ... شاهدان آخران من كتلة سمير مقل كانا في جلسة أمس (أمس الأول)، لكنهما اختلفا ... ليس شبطين وعبد المطلب حناوي، يتحدّثان لله، أو تي في» عن اختلافهما حيل ارتكاب مقل أمس (أمس الأول).



«الجديد»

هزّأت ارتدادية رُصدت على مقياس زلزال ضرب السلطة الحاكمة من منطقة الصفي وأصحابها في مقل. وبعد الكلام المباح عن استباحوا البلد في السياسة لعقود، فتقاسموا مغامرتها وتوارفوا كراسيها، فإنّ خميس الأسرار (أمس) في بيت الكتائب لم يترك «ستر مغطى»، لإوكشفه حول سرقات مافيا الحكم، التي لم توفّر حتى أكياس النفايات لتلقّاسم حصصها. فتّى بحجم نائب حمل وزرّ جبال ترتفع من مطامر، ستُضاف معلّم سود إلى كتب الجغرافيا، ومن يدري! قد تدخل المناهج التربوية لتعلّم الأجيال المقبلة إنجازات مافيا الحكم، سامي الجويل «علا الصوت» وطالب بإعطاء ما للبلديات من أموال، لتقوم كل بلدية بدورها في حل أزمة النفايات، بدلاً من مصادرة هذه الأموال وتوزيعها حصصاً يقامر فيها المسؤولون بصحة المواطنين. وجاءه الرد كالصدى في برية، يقول الوزير أكرم شهاب: إنّ المطامر هي حل مؤقت لأربعة أعوام، وعلى مواقب شهاب فإنّ الوقت يصبح دائماً، وخبرته التي تمتدّ عشرين عاماً إلى الوراء في عقد الصفقات والسرقات وهرس المال العام، وتحديداً في ملفّ النفايات، مسجّلة في سيرته الذاتية. واليوم يطلب تمديداً لسنتين أربع، «والتي استحووا ماتوا»... أزمة تمسك بيد أزمة في بلد محكوم من زمة تهرب إلى الإمام، تسابق الوقت لتخبّط نفسها في تمديد ثالث. كل كواليس ومواقف الأيام السابقة تؤشر إلى أنّ أسهم العماد ميشال



«المنار»

من البحر المتوسط جدّد الروس المعادلة الأوسطية في الحرب على الإرهاب، ولاهواة... فبعد مدارج مهدان الإيرانية، رسالتنا ساحة من المياه الدافئة بعث بها الأسطول الروسي إلى أصابع بصورانية الجبهة مواقع لجبهة النصر التابعة لتنظيم القاعدة.

لم تخطف الصواريخ أهدافها وإنّ غيرت الجماعات الإرهابية أسماءها، فدمرت مواقع للنصرة في دار عزة بريد حلب الغربي، ومعها كل المحاولات الإقليمية والغربية لسحق هذا التنظيم من جلده الإرهابية.

رسائل روسية مبدئية سمعت أصدائها السياسية، وهي المترافقة مع حراك لا زالت ترخّمه الزيارات الدبلوماسية، وأخرها تلك الخاطفة لوزير الخارجية التركي لإيران.

إلى لبنان، حيث لم تتغير الحكومة بجلسة أمس الخاطفة شيئاً بالمعادلة الأزيادة بالقناعة أنّ الوضع بات من سيئ إلى أسوأ.

لكنها حكومة قرّرت إجراء اتصالاتها حول الخرق الصهيوني في مزارع شبعا، وقرّر شعبياً اتخاذاً إجراءاته اللازمة، فتقدّم الإلهي مظللين بالعلم اللبناني ومحميين بعيون الجيش والمقاومين إلى الحدود مع فلسطين، عابرين الطريق التي شقها الصهاينة في بركة النكار، مؤكدين أنّ العدو أعجز من تغيير المعادلات، وأنّ محو عمل جبان كهذا لن يشغلو به رجال المقاومة، فتكلموا بالهمّة وهم أحد أضلاع المعادلة: جيش وشعب ومقاومة.



«أن بي أن»

موسى الصدر وجنوب الجنوب صنوان، ولأنّهما كذلك اقترا بشريان واحد اليوم (أمس) خلال حفل إطلاق تسمية أوتوستراد الإمام السيد موسى الصدر على الطريق الدولية من الزهراني إلى الناقورة مروراً بصور براية من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ولأنّ الإنماء يعزّز صمود الجنوبيين في أرضهم، كانت سياسة رفع الحرامن التي أطلقها الإمام الصدر وأكملها الرئيس بري، واليوم (أمس) تظهر هذا الصمود بباقي حله عندما تحدى أهالي شبعا والعرقوب، بتقدّمهم النائب قاسم هاشم، الخروق «الإسرائيلية» العسكرية في مزارع شبعا، وحزروا الجزء الذي تمّ ضمّه من قبل «الإسرائيليين» رافعين العلم اللبناني وشعار: «الكرامة لا تقاس بالكيلومترات».

وفي سياق متصل، طلب وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في كتاب أرسله إلى بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة في نيويورك إبلاغ الجهات المعنية في منظمة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن الدولي، بما تقوم به حالياً القوات «الإسرائيلية» في كل من الجزء اللبناني المحتل من بلدة العجور ومزارع شبعا.

على مدى كيلومترات أخرى، استهدف الجيش اللبناني تحركات ومواقع الإرهابيين في جرد عرسال ورأس بعلبك بعشرات الذخائر من المدفعية الثقيلة على موقعي وادي الخيل وخربة يونين، ما أدّى إلى تدمير الموقعين بشكل كامل وسقوط إصابات مؤكدة في صفوف الإرهابيين.

في جديد التعيينات العسكرية المقفولة في مجلس الوزراء، يتّجه وزير الدفاع إلى إصدار قرار داخلي لتمديد ولاية الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى اللواء محمد خير لمدة عام، اليوم (أمس) أو غداً (اليوم).